**وزارة التعليم والبحث العلمي**

**جامعة المستقبل**

**كلية الهندسة والتقنيات الهندسية**

**محاضرات في**

**مادة اللغة العربية**

**إعداد**

**م.م. فاطمة تركي صاحب**

**2025**

**اقسام الحروف**

**الحروف في العربية على نوعين:**

**1. حروف مبنى** : وهي الحروف الهجائية التي تتألف منها الكلمة العربية

**2. وحروف** **معنى** : وهي الحروف التي لا يظهر معناها إلا إذا انتظمت في جملة ؛ كحروف الجر والاستفهام ، والعطف ، والنفي ، والعرض ، والتحضيض .

* **حروف** **النفي** : وهي : (لم) ، (لما) ، (لا) ، (لن) ، (ما) ، (لات) ، (إن) . وأمثلتها : (لم نذهب إلى البحر) ، و(لما نذهب) ، ولا تذهب) ، ولن أذهب) ، و ( ما ذهبت) ، (ناديت ولات مجيب) ، و ( إن قام إلا أنا) ، و(إن يقوم إلا أنا ) .
* **حروف** **الجواب** : وهي : (نعم) ، (بلي) ،(أجل) ، (لا) ،(كلا)

وأمثلتها واضحة ، لكن من المفيد أن نعلم الفرق بين استعمال (نعم) و (بلي) ، أما نعم فهي تتبع ما قبلها نفياً أو إثباتاً ، فإن قيل : أتذهب ؟) ، فقلت : (نعم) ، أو قُلْتَ : (لا) ؛ فالمعنى : (أذهب) أو (لا أذهب) ، و(أَجَل) بمعنى : (نعم) .

أما (بلي) فقد قيل : إنها تأتي في جواب النفي ، فتجعله إثباتاً ؛ كقوله - تعالى - : زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا قُلْ **بَلَى** وَربِّي لَتَبْعَثُنَّ ، وقوله : ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بلى ) ، أي : بلى ، أنت ربنا ، قيل : لو قالوا : (نعم) لكفروا ، فإن قلت لرجل : (أليس لي عليك ألف ريال ؟ ، فإن قال : (بلي) ؛ لزمه ذلك ، وإن قال : (نعم) ، أو (أجل) ، لم يلزمه ذلك ؛ لأن المعنى : (نعم ، ليس لك علي)

* **حرفا التفسير : هما : (أي) ، و(أن) .**
* (أي) : تفسر بها المفردات والجمل ؛ مثل : ( قرأت التقرير أي الخطاب) ، و (سألتك كتمان الحديث أي طلبت كتمانه .
* (أن) : تفسر بها الجمل فقط ؛ مثل : ( كتبت إليه أن عجل بالحضور .
* **أحرف التحضيض : التحضيض : هو الطلب بشدة وحث وإزعاج .** وحروفه : هي : (هلا) ، (لولا) ، (لوما) ، (ألا) .

وأمثلتها : (هلا يرتدع المجرم) ، (لولا تستغفرون الله) ، (لوما تأتي إلينا) ، (ألا تتوب إلى الله) .

فهذه الأدوات إذا دخلت على المضارع - كما رأينا - فهي للحض على العمل .

أما إذا دخلت على الفعل الماضي فهي لجعل الفاعل يندم على الأمر وعلى التهاون به ؛ مثل : (هلا اجتهدت) - تقرعه على الإهمال ..

* **أحرف العرض : العرض : هو الطلب بلين ورفق .** حروفه : (ألا) ، و(أما) ، و(لو) ؛ نحو : ألا تزورنا فنأنس بك) ، (أما تزورنا) ، **(**لو تقيم عندنا اليوم) .
* **أحرف التوكيد :** (إِنَّ) ، لام الابتداء ، نون التوكيد الثقيلة والخفيفة ، اللام الواقعة في جواب القسم (قد) ؛ نحو :(إن زيدًا فاضل) ، ، لزيد (فاضل) ، (هل تصلين الفجر جماعة) ، ( والله لتكتبنَّ الواجب) ، (لقد ذهب زيد) .
* **حروف الاستفهام** : هما :

الهمزة ، و(هل) .الهمزة يستفهم بها عن المفرد والجملة ؛ مثل : (أخالد سافر أم سعيد ؟) ، والجملة : (أسافر زيد ؟) .

اما (هل) : فلا يستفهم بها إلا عن الجملة ؛ مثل : (هل قرأت النحو ؟) ، وأكثر ما يلي (هل) الجمل الفعلية ، وتقل مع الاستفهامية ، كقولنا : (هل سعيد مجتهد ؟) .

* **أحرف التنبيه : (ألا) ، (أما) ، (ها) ، (يا) .** وهي تفيد تنبيه السامع لما يلقى إليه من الكلام . (ألا) و(أما) : تستعملان في مفتتح الكلام : (ألا إن زيدًا قادم) ، (أما إن زيدًا **قادم)**

٢- (يا) : هي في الأصل للنداء ، فإذا لم يكن بعدها منادى فهي للتنبيه كما لو دخلت على (ليت) ، نحو : (يا لَيْتَ لي سيارة) .

(ها) : حرف موضوع لتنبيه المخاطب ، وهي تدخل على اسم الإشارة ؛ نحو : (هذا) ، و(هذه) ، و(هؤلاء) .

* **أحرف الاستقبال :**

نواصب المضارع : (أن) ، (لن) ، (إذن) ، (كي) .

جوازم المضارع : لام الأمر ، لا الناهية ، (إن) .

السين ، و(سوف) .

* **حروف الشرط : وهي : (إن) ، (إذ ما ) ، (لو) ، (لولا) ، (لوما) ، (أما) .**

مثل : (إن جاء زيد أكرمته) ، وقس على ذلك .

* **حروف العطف : نتوسع قليلاً في شرح أشهرها لكثرة استعمالها ، وهي :**

**١- الواو :** مثل : (جاء زيد وخالد) ، فائدته : بيان أنهما اشتركا في المجيء ، وإذا استعملناها فالكلام يحتمل أنهما جاءا معًا ، أو إن زيداً جاء قبل خالد ، أو أن خالداً جاء قبل زيد ، ويحتمل أن يكون هناك مهلة بين مجيء أحدهما ومجيء الآخر ، وأن لا تكون مهلة ، فالعطف بالواو لا يُعين شيئًا من ذلك ؛ فهي تفيد فقط أنهما اشتركا في المجيء .

**الفاء :** للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب جمعا يفيد الترتيب والتعقيب بلا مهلة بينهما ، فإذا قُلتَ : جاء زيد فخالد) ، فالمعنى أن زيدًا جاء أول ، وأن خالدا جاء بعده بلا مهلة بين مجيئهما ، وكثيراً ما يفهم منها مع العطف معنى السببية ؛ مثل : ( يُكْرَمُ المجتهد فيخجل الكسول) ، ومنه : قوله - تعالى - :فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ .

**- (ثم) :** للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب جمعا يفيد الترتيب والتراخي ؛ أي يُفيد أن بينهما مهلة ، فإذا قُلتَ : (جاء زيد ثم خالد) ؛ فالمعنى أن زيدًا جاء أول وأن خالدًا جاء بعده ، وأنه كان بين مجيئهما مهلة .

أن الاستعمال العربي للحروف جعلها على ثلاثة أضرب :

* حرف لا يليه إلا الاسم ؛ نحو : (إن) وأخواتها ، وحروف الجر .
* وحرف لا يليه إلا الفعل ؛ نحو : (قد) ، والسين ، و(سوف) ، و(إن) الشرطية ، و(هلا) ، و(لوما) ، و(لولا) ، و(ألا) التي للتحضيض .
* وحرف يليه الفعل مرة ، والاسم مرة أخرى ؛ نحو : (ما) النافية ، و(إن) وأخواتها وحرف الاستفهام (الهمزة) ؛ كقولنا : (أزيد مسافر (؟) ، و (أسافر زيد (؟)